

أشهر موضوعاتية، ونصب جسور (عقلية وفكرية) بين صالات الدروس، وإعادة توزيع استخدام الوقت، واستعدادات مادية وعقلية بالنسبة للمدرس، وابتكار طرق عمل الدراسات العليا من أجل دعمه، وتأمين الوسائل المادية، والإنسانية لإعداد شبيبة الغد.

يجب على المقارن (وحده) أن يمتلك فرق عمل، كمحاورين، تقوم ببحث مشترك حول النصوص، ومقاطع من النصوص ومسائل للإيضاح، ومسارات وتطورات من أجل امتلاك عناصر ثقافة عامة ونقدية. يمكن أن ندهش من رؤية أنه في الحاضر الأوربي، قلما يُختار الأدب العام والمقارن، والآداب الحديثة، الذين لا يمتلكون كثيراً وسائل نوعية من أجل المهمات التي يجب أن يضطلعوا بها. أخيراً، نسيت الآداب الحديثة أو أسوء استخدامهما في إعداد الأساتذة وخاصة في التدريب المستمر.

-الأدب العام والمقارن والتعليم العالي-

يوجد مشاكل نوعية في تعليم الأدب العام والمقارن، على مستوى التعليم العالي. بالإضافة إلى وجود ملاك ضعيف إلى حد ما، يواجه المقارنون صعوبات في علاقاتهم مع الأدب الفرنسي، واللغات القديمة، واللغات الحية.

-ضعف القدرة الملائكية:

إذا أخذنا الإحصاءات الأخيرة (١٩٩٣)، نجد أنه من بين ٤٤٦٨ مدرساً في الفريق الثالث من المجلس الوطني للجامعات، الذي يضم علوم اللغة والآداب القديمة، واللغة والآداب الفرنسيين، و(الآداب المقارنة)، واللغات الأنكلو-سكسونية، والجرمانية، والرومانية، و(لغات أخرى)، هناك /١٦١/ مدرساً في عداد الفرع العاشر (الآداب المقارنة)، منهم خمسة وثمانون أستاذاً، ومئة وثلاثة محاضرين. إذا أجرينا مقارنة نجد /١٢٢٨/ مدرساً للآداب الأنكلو-سكسونية (٣٧٦/٨٥٢)، و/٨٤٥/ للغة والآداب الفرنسيين (٣٤٦/٤٩٩)، و/٣٦٧/ للغات القديمة (١٤٩/٢١٨). يمثل المقارنون إذن ٣,٦٠٪ من مجموع الفريق الثالث. يضاف إلى ذلك أنهم غائبون من مراكز البحث مثل مركز البحوث العلمية، ومعهد الدراسات العليا للعلوم الاجتماعية يجب الحديث عن مقارن مدعو إلى دراسته العلاقات الدولية للأدب العالمي.